

10 فضل العلم

محمد المعيوف

الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شر انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

اما بعد الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم تعلم الانسان ما لم يعلم قال عز وجل يا ايها المزمحل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه - [00:00:25](#)

الكورونا ترتيلا وقال عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها المدثر قم فانذروا ربك فكبر وثيابك بظاهر ولا تمنن تستكثر ولربك واصبر هذه يا اخوان ثلاث سور نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم تباعا وهي اول ما نزل عليه - [00:00:50](#)

والاولى الذي نزل منها اول ما نزل خمس ايات وهي في القراءة وفي الكتابة ثم يمتن الله تعالى في اخرها على الانسان ويقول علم الانسان ما لم يعلم انسان لم يخلق عالم - [00:01:14](#)

او متعلم ولكن الله سبحانه وتعالى علمه واوجد له اسباب العلم ومنافذ العلم جعله سمعا يسمع به وبصرا يبصر به وعقلا يعي به قال تعالى والله اخرجكم بطون امهاتكم لا تعلمون شيء. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون - [00:01:36](#)

ثم اخذ به ووضعه في طريق العلم ويسر له هذا الطريق سهله عليه واعانه عليه واراد به الخير قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:02:07](#)

لكن هذا العلم لا يكون علما الا اذا ما كان اذا كان معه العمل بعض الناس يظن ان العلم ما يحفظ الصدور هذا قد يكون وبالا وحجة على صاحبه ولا قوة الا بالله - [00:02:29](#)

ان لم يتضمن العمل الصالح وتسمعون كلام العلماء وما يعيدونه من حكم الاوائل كقولهم العلم يهتف بالعمل فان اجابه والا هذا يا اخوان والا ارتحل ويكون العلم بلا عمل كالشجرة بلا ثمر - [00:02:49](#)

ارجعوا الى كتاب الله تجدون يا اخوان ما يغني وما يكفي وما يشفي مع العمل والعلم ايضا الدعوة الى ذلك. العلم وهذه الدعوة قد تكون بكلمة واحدة تقولها لايك اظن الدعوة محاضرات طويلة وكذا وكلمات كثيرة - [00:03:12](#)

والله يا اخوان ادركنا وقتا كان الكلام فيه من اقل الكلام ولم يكن العلماء يطيلون الكلام ولا يطيلون المواعظ ولا الخطب يمكن لو تدخلون في شبكة تسمعون الخطوة للشيخ محمد ابراهيم رحمه الله - [00:03:36](#)

دقائق يا اخوان وكانت احوال الناس على خير ما يكون اظن من كثرة الكلام هي التي تأتي بالخير لا وخير الكلام كما قيل ما قل ودل ولهذا تجد كلام السلف قليل - [00:03:57](#)

لكنه عظيم الفائدة يصدر يا اخوان من السنة الصادقة الى اذن واعية فيكون له اعظم الاثر ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه واقرأوا للصحابة كلهم ابن سعود كلمات فائقة يا اخوان - [00:04:16](#)

يقول انتم في زمان قليل خطبائه كثير فقهاؤه وسيأتيهم زمان كثير خطبائه قليل الفقهاء اللهم ارضى عنه وارضاه الحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم حديث عمار - [00:04:42](#)

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة من فقه لان الفقيه من يؤدي المعاني الكثيرة بالالفاظ البلاغة يا اخوان معاني كثيرة باللفظ اليسير الذي يحفظ. اما الكلام اذا طال وطالت ذيوله يا اخوان انسى اخره اولاً. المقصود - [00:05:05](#)

يا اخوان على العلم العلم والله يا اخواني مهم جدا لاسيما في هذه الازمنة قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان العلم يرفع نعوذ

بالله نشهد ذاك الزمان ورفعته من موت اهله يا اخوة - [00:05:28](#)

واذا ترك الناس طلبه انتهى اهله الله الله بالعلم قراءة ونظرا وتفقهها واخلاصا وسيرا على الجادة التي كان عليها سلفكم الصالح رحمهم

الله تعالى خير القبور كان عليها سلفكم الصالح خير القرون. رحمهم الله ورضي عنهم - [00:05:46](#)

سار عليها ائمة الهدى ومصابيح دجى بعده فاحرصوا على تلمس هذه الجادة فهي اوضح من الشمس في رابعة النهار واياكم وبنيات

الطريق السبل التي تكتنف هذا السبيل يمينة ويسرة وما اكثرها يا اخوة - [00:06:16](#)

والله المستعان والموفق من وفقه الله عز وجل نسأل الله لنا ولكم التوفيق السداد والرشاد رب زنا علما رب زدنا علما

بفكنا في الدين وعلمنا الكتاب والحكمة - [00:06:40](#)

رب فقهننا في الدين وعلم الكتاب والحكمة ربي فقهننا في الدين وعلمنا الكتاب - [00:06:57](#)